



OIC/5ICYSM/2022/SOM. REP. FINAL

**تقرير اجتماع كبار المسؤولين التحضيري للدورة الخامسة للمؤتمر
الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة**

**"تنمية الشباب والرياضة لبناء أمة متضامنة"
جدة-المملكة العربية السعودية**

11-13 صفر 1444 هـ (7-9 سبتمبر 2022)

تقرير

اجتماع كبار المسؤولين التحضيري للدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة "تنمية الشباب والرياضة لبناء أمة متضامنة" جدة-المملكة العربية السعودية

11-13 صفر 1444هـ (7-9 سبتمبر 2022)

1- عُقد اجتماع كبار المسؤولين التحضيري للدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في جدة، بالمملكة العربية السعودية، في 7 سبتمبر 2022 (الموافق 11 صفر 1444هـ).

الجلسة الافتتاحية:

2- افتُتح الاجتماع بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم القى السيد علي قاديروف ممثل جمهورية أذربيجان، رئيسة الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، كلمة استعرض فيها الأنشطة التي نفذت خلال رئاسة أذربيجان للدورة الماضية بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والأجهزة والمؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة. وأعرب عن شكره لحكومات الدول الأعضاء والأمانة العامة وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة على مساهماتهم في تنفيذ القرارات التي اتخذتها الدورة الرابعة للمؤتمر. كما قدم شكر بلده لحكومة المملكة العربية السعودية وهنئها على استضافة الدورة الخامسة للمؤتمر.

3- انتخب الاجتماع بالإجماع مكتب الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة على النحو التالي:

رئيساً

المملكة العربية السعودية

نواباً للرئيس



دولة فلسطين

جمهورية باكستان الإسلامية

الجمهورية الاتحادية النيجيرية

مقرراً

جمهورية أذربيجان

4- ألقى سعادة السيد عبد العزيز بن عبد الرحمن المسعد، وكيل شؤون الرياضة والشباب بوزارة الرياضة في المملكة العربية السعودية كلمة بصفته رئيس الاجتماع، رحب فيها بالحضور ودعاهم إلى العمل لضمان حسن سير الاجتماع ونجاحه، وتحدث عن اختيار موضوع الدورة وهو "تنمية الشباب والرياضة لبناء أمة متضامنة"، مؤكداً التزام المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الدول الأعضاء وبالتنسيق مع

الأمانة العامة من أجل نجاح الاجتماع. كما قدم شكر المملكة إلى جمهورية أذربيجان على رئاستها للدورة الرابعة للمؤتمر.

5- ربح سعادة السفير طارق علي بخيت، الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية والثقافية والاجتماعية، في الكلمة التي ألقاها نيابة عن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالشعار الذي اختارته المملكة العربية السعودية لهذا المؤتمر، مشيراً إلى أن قضايا الشباب والرياضة تحتل مكانة محورية في برنامج عمل المنظمة حتى عام 2025. وأشاد بجهود الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة في هذا المجال. وأعرب الأمين العام المساعد عن أمله في أن يساهم الاجتماع في بلورة السبل الكفيلة واقتراح الحلول والآليات المناسبة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجال تنمية الشباب والرياضة في الدول الأعضاء، وأكد عزم الأمانة العامة على العمل مع المؤسسات ذات الصلة من أجل بناء قدرات الشباب وتعزيز مشاركتهم في عملية صنع القرار على جميع المستويات.

المداولات:

- 6- اعتمد الاجتماع جدول أعماله وبرنامج عمله.
- 7- أعرب الاجتماع عن تهانیه للمملكة العربية السعودية على توليها رئاسة المؤتمر وتمنياته لها بالتوفيق والنجاح.
- 8- استعرض سعادة السفير طارق علي بخيت، الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية والثقافية والاجتماعية تقريراً موجزاً عن أنشطة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال تنمية الشباب والرياضة وجهودها في متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة بالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وبالتعاون مع الدول الأعضاء.
- 9- أشار السيد عبد العزيز بن عبد الرحمن المسعد رئيس الاجتماع الى أن وزارة الرياضة بالمملكة العربية السعودية أعدت ورقتين: الأولى حول "حالة تمكين الشباب في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030"، والثانية حول "الرياضة للجميع كمجال أساسي لعمل الحكومات". والتي تم تعميمها على المشاركين
- 10- أعرب الاجتماع عن تقديره لمحتويات الورقتين اللتين قدمتها وزارة الرياضة بالمملكة العربية السعودية، وأشاد بجهود المملكة العربية السعودية في مجال تنمية الشباب والرياضة وبالخطوات التي اتخذت في إطار تنفيذ رؤيتها 2030 في هذا الشأن. ودعا الدول الأعضاء إلى تبادل الخبرات والممارسات الجيدة التي تم تطويرها في بلدانهم في مجال تنمية الشباب والرياضة.
- 11- استمع الاجتماع باهتمام إلى الإحاطات التي قدمتها الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية التابعة للمنظمة حول جهودها في دعم الدول الأعضاء في مجال تنمية الشباب والرياضة وفي تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الرابع وخطط عملها المستقبلية والتي تناولت مختلف جوانب موضوع الدورة الخامسة.

12- أعرب المشاركون عن تقديرهم لمحتويات العروض والاحاطات المقدمة وأكدوا جودة وأهمية المواضيع التي تم تطويرها وكذلك البرامج والأنشطة التي اضطلعت بها مختلف الأجهزة والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل دعم جهود الدول الأعضاء في مجال بناء قدرات الشباب وتطوير الرياضة.

مشروع القرار الشامل:

13- ناقش الاجتماع مشروع القرار الشامل حول قضايا الشباب والرياضة فقرة بفقرة، وأوصى بإحالته إلى الاجتماع الوزاري الخامس للشباب والرياضة للموافقة عليه.

مشروعاً جدول الأعمال وبرنامج عمل المؤتمر الوزاري:

14- اعتمد الاجتماع مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الخامس وأوصى بعرضهما على الاجتماع الوزاري.

موعد ومكان انعقاد الدورات القادمة للمؤتمر:

15- رحب الاجتماع بالعروض الذي تقدمت به كلا من: دولة ليبيا ودولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة الدورة السادسة والسابعة للمؤتمر في عامي 2024 و 2026 على التوالي، وكلف الأمانة العامة بمتابعة الأمر لإقرار تاريخ انعقاد تلك الدورات بالتعاون مع الدول المعنية وإبلاغ الدول الأعضاء بما يتم في هذا الشأن.

16- أخذ الاجتماع علماً بالعروض الذي قدمتها كلا من: جمهورية مصر العربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لاستضافة إحدى الدورات القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة.

17- أعرب الاجتماع عن شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين على التنظيم المتميز للمؤتمر. وأثنى على الروح المهنية التي تمت بها أعمال المؤتمر، وعلى الدور الذي أدته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في سير الدورة ونجاحها.

جدة، 7 سبتمبر 2022.